

تقدم سير العمل بشأن إنشاء آلية للمراجعة

وتقييم أنشطة المنظمة وبرامجها

(الوثيقة رقم : 12)

المرجع

- ◆ قراري المؤتمر العام رقم: م ع/د ع 17/ق 3 - أ البند (4)، ورقم : (م ع / د ع 17/ق 8).
- ◆ قراري المجلس التنفيذي رقم: م ت / د 82 / ق 16، ورقم : م ت/د83/ق 14.

الملخص

- ◆ استناداً إلى قراري المؤتمر العام في دورته السابعة عشرة (رقم: 3 - أ/4) بشأن دراسة إمكانية إنشاء آلية في المجلس التنفيذي و(رقم: 8) التي اعتمدت فيها الملاحظات التي وردت على الدراسة التقييمية للمنظمة وأجهزتها الخارجية.
- تقدمت الإدارة العامة خلال الدورة الثانية والثمانين للمجلس التنفيذي بمقترح آلية للتقييم والمراجعة اشتمل على مرئياتها ورؤاها بهذا الشأن.
- على ضوء ذلك اتخذ المجلس التنفيذي قراره رقم: (م ت / د 82 / ق 16) بالموافقة على تشكيل لجنة من بين أعضائه لإعداد ورقة عمل حول الآلية المقترحة.
- عقدت اللجنة المشكّلة من المجلس التنفيذي اجتماعها التمهيدي بتاريخ 2005/9/27 عقب دورة المجلس الثانية والثمانين، ووضعت جملة من الأسس يتم على ضوئها اقتراح الآلية المطلوبة لتقييم الأنشطة والبرامج، واقترحت عقد اجتماعين في يناير ومارس 2006.
- تم تبادل أوراق العمل بين أعضاء اللجنة حول الآلية المقترحة ونماذج التقييم في يناير 2006، ثم عقد اجتماع اللجنة الأول في مارس 2006 بجدة حيث تم مناقشة هذه الأوراق وتعديل نماذج التقييم.

- تم عرض نتائج أعمال اللجنة على المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثمانين ، واتخذ قراره رقم : م ت / د 83 / ق 14 بالموافقة على الآلية المقترحة من اللجنة ودعوة اللجنة إلى استكمال دراستها وتطور نماذج التقييم الداخلي والخارجي ، وكذلك الموافقة على تشكيل لجنة أو أكثر من بين أعضائه في كل دورة مالية تختص بالتقييم .
- عقدت اللجنة المشكلة في هذا الشأن اجتماعها الثالث قبيل انعقاد الدورة الرابعة والثمانين للمجلس التنفيذي وقدمت تقريرا عن نتائج أعمالها إلى المجلس التنفيذي الموقر .
- تبين الوثيقة المعروضة أهم النتائج والتوصيات والمقترحات المتعلقة بهذا الموضوع .

معدلة

وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

تقدم سير العمل بشأن إنشاء آلية للمراجعة وتقييم أنشطة المنظمة وبرامجها

1. تناول المجلس التنفيذي في عدة دورات سابقة موضوع تقييم أنشطة المنظمة وبرامجها، واتخذ مجموعة من القرارات التي تؤكد تفعيل إجراءات وأساليب وآليات التقييم الداخلي والخارجي في كافة مراحل تنفيذ المشروعات والبرامج وعلى مستوى الأهداف، وأن يكون التقييم إحدى خطوات تنفيذ المشروعات وصولاً إلى تقويم شامل لمراحل تنفيذ خطة العمل المستقبلي في نهاية كل دورة مالية.
2. دعا المؤتمر العام بموجب قراره رقم: (م/ع/د ع 17 / ق 3 - أ/4)، بمناسبة دراسة تقرير المدير العام عن تنفيذ البرامج، دعا المدير العام إلى دراسة إمكانية إنشاء آلية في المجلس التنفيذي للمراجعة والتقييم، ودعوة الدول العربية إلى التعاون مع المنظمة في تقديم تقارير حول سير العمل في البرامج والمشاريع، ومدى تحقيق أهدافها وآثارها.
3. في ضوء الملاحظات التي تضمنتها الدراسة التقييمية لأنشطة المنظمة وأجهزتها الخارجية ضمن إطار التقييم التي أكدت في بعضها على:
 - ضرورة وضع الآليات والنظم التي تكفل التقييم الذاتي القائمة على التحليل والإحصاء وقياس الجودة والمردود، وكذلك التقييم الخارجي القبلي والبعدي.
 - ضرورة مشاركة أعضاء المجلس التنفيذي واللجان الوطنية العربية في عملية التقييم للوقوف على مردود أنشطة المنظمة على الدول الأعضاء.

4 . طلب المؤتمر العام في دورته السابعة عشرة بموجب قرار رقم: م ع / د ع 17 / ق 8 من المجلس التنفيذي دراسة إمكانية إنشاء آلية في المجلس التنفيذي للمراجعة والتقييم، تضمن تقييماً خارجياً لأداء المنظمة الفني والإداري والمالي.

5. وفقاً لقرارات المؤتمر العام، ومطالبات المجلس التنفيذي في هذا الشأن، عرضت الإدارة العامة على المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثمانين مقترحاً، بالآلية المطلوبة اشتمل على النقاط الأساسية التالية:

(أ) - أن يُنشئ المجلس لجنة فرعية للتقييم من بين أعضائه يكلفها بإجراء عمليات التقييم لأنشطة المنظمة وفق منهجية تضعها اللجنة، وتقدم تقريرها إلى المجلس التنفيذي ومن ثم المؤتمر العام.

(ب) - تمارس اللجنة مهامها بالتعاون مع إدارات المنظمة وأجهزتها الخارجية المعنية، وبالإتصال باللجان الوطنية أو بعضها للتعرف على مردود الأنشطة على الدول الأعضاء، والتعرف على مدى الالتزام بأهداف الخطة المستقبلية للمنظمة، ووفائها لأولويات الدول الأعضاء في هذا الموضوع.

6. تناول المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثمانين الوثيقة المعروضة عليه في هذا الشأن بالدرس والمناقشة، واتخذ قراره رقم: (م ت/ د 82 / ق 16)، بتشكيل لجنة من بين أعضائه يرأسها الدكتور سليمان الخطيب - عضو المجلس التنفيذي عن الجمهورية العربية السورية - وعضوية الأستاذين: عبد العزيز بن عبد الرحمن البابطين - عضو المجلس التنفيذي عن المملكة العربية السعودية - والدكتور/ مصطفى عبد السميع - عضو المجلس التنفيذي عن جمهورية مصر العربية - وذلك لإعداد ورقة عمل حول الآلية التي سيعتمدها المجلس لمراجعة وتقييم أنشطة المنظمة وبرامجها.

7. في 2005/9/27 مباشرة وعقب انتهاء أعمال الدورة الثانية والثمانين للمجلس التنفيذي، عقدت اللجنة المشار إليها اجتماعها التمهيدي بمقر المنظمة، حيث حدّدت في تقريرها خطوات عملها التي تمثلت في:

(أ) - استعراض أنواع أنشطة المنظمة من مؤتمرات واجتماعات، ودورات تدريبية، وإصدار دراسات، وما إلى ذلك من الأنشطة.

(ب) - وضع نماذج للتقويم تساعد الإدارة على التقويم الذاتي، وتكون ضمن أدوات عمل المجلس التنفيذي للتقييم.

(ج) - تحديد الهدف من التقييم وتمثلت عناصره في: متابعة سير التنفيذ، تقييم كفاءة التنفيذ، وتقييم أثر النشاط.

(د) - تحديد الجهات المستفيدة من التقييم، وضممتها في الآتي:

- الهيئات الدستورية - المؤتمر العام، والمجلس التنفيذي

- الإدارة العامة

- اللجان الوطنية

(هـ) - تحديد مرجعيات العمل والتي حدّدت في :

- خطة العمل المستقبلي للمنظمة 2010 / 2005

- الدراسة التقييمية لعمل المنظمة (2004)

- استمارات التقويم التي أعدتها لجنة القياس والتقويم (3 - 8 / فبراير / 2003)

- أدوات التقويم الداخلي التي تستخدمها الإدارات والأجهزة الخارجية

كما توصلت اللجنة في تقرير اجتماعها التمهيدي إلى الاتفاق على الآتي:

■ تكليف أمانة المجلس التنفيذي بتوفير المرجعيات والوثائق الأخرى التي قد يتطلبها عمل اللجنة ووضعها تحت تصرفها.

■ قيام كل عضو من أعضاء اللجنة بإعداد ورقته تظهر تصوره لآلية التقويم ومراحله، والنماذج المستخدمة في كل نشاط من نشاطات المنظمة.

■ أن تعقد اللجنة اجتماعين قبل دورة المجلس الثالثة والثمانين، الأول، يعقد في القاهرة (يناير 2006)، والثاني يعقد في الرياض (مارس 2006) لإعداد الورقة النهائية التي ستقدم للدورة الثالثة والثمانين للمجلس.

8. أعد السادة أعضاء اللجنة أوراق عمل تم تبادلها فيما بينهم خلال شهر يناير 2006 ، ثم عقد الاجتماع الأول في جدة في مارس 2006 حيث تم استعراض الآلية المقترحة لتقييم أنشطة المنظمة وبرامجها - كما تم مناقشة النماذج الأولية المقترحة لعمليات التقييم الذاتي والخارجي - والتعديلات المقترحة في أسلوب عرض بعض الوثائق بما يخدم عملية التقييم الذاتي ويساعد على تقديم بيانات واضحة ومحددة حول التنفيذ على مستوى المشروعات والبرامج، وخطة العمل المستقبلي للمنظمة. وانتهى الاجتماع إلى إدخال مجموعة من التعديلات على النماذج المقترحة وتحديد الآلية المقترحة للتقييم.

عقدت اللجنة اجتماعها الثاني يوم 2006/5/5 قبل اجتماعات المجلس التنفيذي في دورته الحالية، حيث انتهت إلى ما يلي:

1. وضع نماذج للتقييم تساعد الإدارات والأجهزة الخارجية على التقييم الذاتي لأنشطتها، ونماذج أخرى تستوفيها اللجان الوطنية والجهات المستفيدة، وتكون هذه النماذج ضمن أدوات عمل المجلس التنفيذي لتقييم أنشطة وبرامج المنظمة.
2. تطوير أساليب عرض تقارير تنفيذ البرامج بحيث يقدم المدير العام عرضاً للتوجهات الكبرى والخطوط العريضة لتنفيذ البرامج وما حققته من أهداف الخطة المستقبلية ، والبيانات والإحصاءات الإضافية لنسب التنفيذ والصرف، وأهم النتائج المتحققة على مستوى نشاطات المنظمة، على أن تقوم كل إدارة أو مركز خارجي بعرض لتفاصيل تنفيذ الأنشطة والبرامج باستخدام التقنيات الحديثة .
3. أن يشكل المجلس التنفيذي في كل دورة مالية لجنة أو أكثر من بين أعضائه للتقييم الخارجي تقوم بزيارات ميدانية للمراكز الخارجية للمنظمة بالإضافة إلى الإدارة العامة لمتابعة ما صدر عن الدراسة التقييمية السابقة (2004) وكذلك لتقييم بعض الموضوعات والبرامج الرئيسية التي تقوم عليها الإدارات مثل (تعليم الكبار - التعليم عن بعد - الاستراتيجيات الأساسية ...) .

اتخذ المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثمانين قراره رقم: (م ت / د 83 / ق 14) في هذا الشأن، ونصه الآتي :

1. الموافقة على الآلية التي اقترحتها اللجنة التي شكلها المجلس التنفيذي لمراجعة وتقييم أنشطة المنظمة وبرامجها على النحو المبين في الوثيقة.

2. دعوة اللجنة إلى استكمال دراستها وتطوير نماذج التقييم الذاتي والتقييم الخارجي سواء من قبل المجلس أو الدول الأعضاء لأنشطة المنظمة وبرامجها - وإقتراح الإطار العام والعناوين الرئيسية للتقارير الدورية التي تقدمها الإدارات والأجهزة الخارجية للمنظمة حول تنفيذ الأنشطة والبرامج باستخدام التقنيات الحديثة - بما يسمح للمجلس التنفيذي بمراجعة وتقييم أنشطة المنظمة وبرامجها.

3. الموافقة على أن يشكل المجلس التنفيذي في كل دورة مالية لجنة / أو أكثر من بين أعضائه تختص بالتقييم، تقوم بزيارات ميدانية للمراكز الخارجية للمنظمة والإدارة العامة لمتابعة تنفيذ ما صدر من توصيات عن الدراسة التقييمية التي أعدها المجلس (عام 2004) وكذلك بعض الموضوعات والبرامج الرئيسية التي تقوم بها مثل (تعليم الكبار - التعليم عن بعد - الاستراتيجيات الأساسية - منظومة المحطات الطرفية VSAT ...) .

4. توجيه الشكر لرئيس وأعضاء اللجنة على جهودهم المقدرة لاقتراح آلية تقييم أنشطة المنظمة وبرامجها .

عقدت اللجنة إجتماعها الثالث يوم الأحد 2006/12/10 في مقر المنظمة بتونس، تم فيه:

- ♦ مراجعة الخطوات التي توصلت إليها اللجنة في الاجتماعات السابقة.
- ♦ متابعة دراسة الخطوات التي تطلبها استكمال الدراسة لإنشاء آلية لتقييم أنشطة وبرامج المنظمة لعرضها على المجلس التنفيذي.

♦ تم التوصل إلى التوجهات والمقترحات الآتية:

- يشمل مشروع الآلية المقترحة ثلاثة مجالات رئيسية:

المجال الأول:

تحديد أنشطة وبرامج المنظمة التي تحتاج لتقييم من خلال تنفيذها وفق استمارات التقييم المعتمدة والتي أعدتها اللجنة لهذا الغرض، وهي على مستويين:

المستوى الأول:

يتعلق بالمشاركين المستفيدين من هذه الأنشطة.

المستوى الثاني:

يتعلق بالمشرف على تنفيذ النشاط الذي يمثل المنظمة.

◆ يشمل مشروع استمارة التقييم من قبل المشاركين الذين يمثلون الجهات المستفيدة من النشاط سواء أكان:

"مشروعاً تربوياً، أو ثقافياً أو علمياً، أم ورشة عمل أو دراسة أو بحث أو كتاباً مرجعياً، حوالى".

◆ سبعة مجالات رئيسية تتضمن أسئلة مغلقة تكون الإجابة عليها بإسناد عدد يتراوح بين (5 و 0).

كما يشمل مشروع استمارة التقويم من المشرف على النشاط من قبل المنظمة، (12) مجالاً تتم الإجابة عليها بناءً على آراء المشاركين والملاحظات المباشرة خلال تنفيذ النشاط نفسه.

◆ ويمكن لتوزيع هذه الاستمارات وفقاً لطبيعة النشاط الذي ينفذ والذي يحدّد مسبقاً في مقدمة الاستمارة (مشروع تربوي أو ورشة عمل - أو ندوة، أو بحث تربوي - أو كتاب مرجعي...).

المجال الثاني:

◆ يتعلّق بالتنسيق الإداري والترابط الإداري وبين الجهة المنفذة للنشاط وبين الجهة المسؤولة في المنظمة (الإدارة المعنية)، بحيث يسمّى في كل إدارة منسقاً للمتابعة مع الجهات المنفذة للنشاط للحصول على استمارات التقويم من المشاركين المستفيدين وفق معايير التقويم المعتمدة.

- يقوم هذا المنسق وبإشراف مدير الإدارة بتنظيم عناصر ونتائج التقييم لكل نشاط وفق برنامج حاسوبي استناداً للإستمارات التقييمية التي أعدها المشرف على تنفيذ النشاط.
- يتم إعداد برنامج حاسوبي بالتعاون مع المختصين في دائرة التقييم في المنظمة.

المجال الثالث:

- يتعلّق بالية عرض نتائج التقييم للأنشطة المرتبطة بكل إدارة، ويتم ذلك خلال اجتماعات المجلس التنفيذي وفي كل مناسبة تستدعي ذلك، من قبل مدير الإدارة أو من بنوب عنه من خلال البرنامج الحاسوبي الذي يتم إعداده سابقاً وعلى شاشة العرض المخصصة لذلك ضمن المخصص لكل إدارة.

النتائج المتوقعة:

- تمكن هذه الآلية والثقافات المستخدمة فيها من تحقيق خطوة نوعية وثقافية متقدمة لتقويم برامج وأنشطة المنظمة الموضوعية من حيث:

- تعزيز الثقافة بمدى تنفيذ الخطة والمناشط المرتبطة بها.
- تأكيد موضوعية التقييم وترابط عناصره التنفيذية والتخطيطية.
- سهولة المقارنة بين نسب التنفيذ، بين الأنشطة في العام الواحد وعلى مدى أعوام الخطة.
- إمكانية توفير المعطيات التحليلية لنتائج التقييم لجميع الأنشطة لدى الإدارات العامة والمجلس التنفيذي والسيد المدير العام في الوقت المناسب مع اختصار الزمن والجهد والكلفة.
- اتساع أبعاد التقييم والإفادة من نتائجه لدى المنظمة في الدراسات والخطط المستقبلية.

- يتطلب استكمال المشروع ومتابعته استمرار العمل من قبل اللجنة لإعداد:

- النماذج الأخرى من إستمارات التقويم وفقاً للأنواع والنماذج الرئيسية لأنشطة المنظمة وبرامجها. مستفيدة من تجارب رائدة في هذا المجال إقليمياً ودولياً.
- التنسيق مع المختصين في المنظمة لإخراج نماذج العرض وفق البرنامج الحاسوبي المطلوب ليتم استكمال المشروع.

والأمر معروض على المجلس التنفيذي الموقر.

لذلك

يتشرف المدير العام بعرض الأمر على المجلس التنفيذي للنظر وإتخاذ ما يلزم بشأنه.
ومرفق طيه مشروع القرار المقترح إصداره.

مشروع قرار رقم : م ت/د /84 ق 12

مشروع قرار

بشأن

**تقدم سير العمل بشأن إنشاء
آلية للمراجعة وتقييم أنشطة المنظمة وبرامجها**

إنّ المجلس التنفيذي :

- إذ يشير إلى قراري المؤتمر العام رقم: (م ع / د ع 17 / ق 3 - أ البند 4)، ورقم: م ع / د ع 17 / ق 8).
- وإلى قراريه رقم : م ت / د 82 / ق 16، ورقم : م ت / د 83 / ق 14.
- وبعد الإطلاع على الوثيقة المعروضة رقم : م ت / د 84 / و 12 .
- وفي ضوء ما دار من مناقشات .

يقرر :